

66 - شرح نونية ابن القيم - الأبيات من) 748 (إلى) 458 (-

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا بما علمتنا علما يا كريم مدة سبعة وستين
وصلنا الى سبعة واربعين بعد ثمان مئة - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا
ولوالدينا ولجميع المسلمين ولنا رحمه الله ان تبدأ بنفسك ابشر - 00:00:28

الله اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله وغفر له لشيخنا ومخالف المعقول والمنقول والفترات
والمسنون للانسان خالفوا المعقول والمنقول والفترات والمسنون للانسان. من قال ان كلامه سبحانه وصف قديم احرف - 00:00:48
احرف كذا ولا احرف يعني يصح انها يعني يصح نصر على الحال لان وصف كانت نكيران لانها موصوفة بقديم وعلى الرفع انها
معطوف يعني لطف بيان على على قديم وما قبله - 00:01:19

وصفهم قديم الصبن عند الباء ليست بعدها والان بدأ ابن القيم لما ذكر الاقوال تقول الاشعرية وكذا بدأ يبين الذين خالفوا المعقول
قال ومخالف المعقول والمنقول والفترات والمسنون للانسان من قال ان كلامه سبحانه وصف قديم احرف ومعاني - 00:02:10
والسين وهذا قول الاقترانية عند الباء ليست بعدها لكن هما حرفان مقتربان من معنا قول الاقترانية النسبة انهم يقولون هذا حروف
القرآن كالقرآن الذي بين ايدينا ها انما هو كلام الله لكنه - 00:02:47

ليس متوايلا السمعان منه انما هي مقتربة. كلام الله مقتربن شيء واحد. جملة واحدة سين وثب باسم الله الرحمن الرحيم الباء والسين
ليست متواالية كلها شيء جملة واحدة وهذا يقول يخالف المعقول ويختلف المنقول ويختلف الفطرة ويختلف - 00:03:12
المسنون لكلام الناس اذا سمعوه الناس. مسنون للانسان اذا سمع الانسان القرآن يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم. متواالية ليست مقتربة
هذا هو يقول هذا مخالف هذا الاول قوله والسين عند الباء ليست بعدها. لكنهما حرفان مقتربان - 00:03:36

او قال ان كلامه سبحانه معنى قديم قام بالرحمن. هذا قول القول الثاني قول الشاعرة والكلامية المعنى دون دون الحروف ما ان له
ماء له نعم احسن. ماء له كل ولا بعض ان زائد هذه يعني ما له كل ولا باطن - 00:04:03

لكن اقحم المصنف كلمة ان الوزن وهي تعتبر زائدة ما ان له كل ولا بعض ولا العربي حقيقته ولا العبراني والامر عين والامر عين النهي
واستفهمه هو عين اخبار بلا فرقان. اخبر بالفتح ان كل اخبار. اخبار ام الفتح - 00:04:29

يقول الشاعرة كلام الله سبحانه وتعالى معنى قديم فقط معنى. ليس حروف وكلمات انما هو معنا قديم ازلي ونفسني يعني ذاتي لكنه
ليس له كل ولا بعض وليس القرآن عليكم السلام - 00:04:57

ها ليس له القرآن حقيقة عربي ولم يتكلم به الله بلسان عربي مبين ولا عبراني بل عندهم انه شيء واحد ان عرب فهو عربي قرآن وان
بالعبرية فهو توراة وان قرأ بالسريانية فهو انجيل - 00:05:27

وليس هناك امر ولا نهي ولا استفهام ولا هذه كلها شيء واحد الامر والنهي شيء واحد وهذا غير معقول ايضا جنون والامر عين النهي
واستفهمه هو عين اخبار بلا فرقان. وكلامه حياته ما ذاك مقدورا له - 00:05:49
اللازم الرحمن. هذا الذي قد خالف المعقول والمنقول والفترات للانسان. صحيح. ايضا هذا مخالف اما الذي قد قال انك كلامه ذو

احرف قد رتبت ببيان. هذا كلام اهل السنة قول السلف ايوه وكلامه بمشيئة وارادة كال فعل منه كلها مسیان - [00:06:16](#)
 فهو الذي قد قال قولنا يعلم العقلاء صحته بلا نكران ولا ي شيء كان ما قد قلتم اولى واقرب منه للبرهان. لماذا قلتم ما تقولون انتم من اعتقادات الباطلة انها اقرب من هذا - [00:06:46](#)

هذا هو المعقول القريب للعقل وهو الذي دل عليه النقد لماذا جعلتم الاقوال التي مخالفة للنقل والعقل سألتموها هي صواب هذا مقصوده. فلأي شيء كان ما قد قلتموه اولى واقرب منه للبرهان - [00:07:05](#)

ولاي شيء ولاي شيء دائمًا كفترتم واصحاب هذا القول بالعدوان فدعوا ادعوا الدعوى وابحثوا معنا بتحقيق وانصاف بلا عدوان وارفوا مذاهبكم وسدوا خرقها. ان كان ذاك الرف في الانكار اذا كان يمكن ان تصلح صلحوها - [00:07:29](#)

احكم هداك الله بينهم فقد ادلوا اليك بحججة وبيان لا تنتصرن سوى الحديث واهله هم عسكر القرآن والآيمان. وتحيزن اليهم اولى غيرهم لتكون منصورا لدى الرحمن. اللهم انا لننصر انفسنا رسالنا والذين امنوا - [00:07:56](#)

فنقول هذا تقول يعني انصرهم وقل مثل ما قالوا وتحيز اليهم فتقول هذا عندك بالنون؟ اي نعم ماشي مثل ما عندك لانها نسخ فنقول وهذا القدر قد اعيا على للكلام وقاده اصلا. احدهما احدهما هل فعله مفعوله - [00:08:25](#)

او غيره فهما لهم قولان. ها هذا هو الذي جعل الاشاعرة متكلمين يقول هذا القول يخرج عن قول اهل الحديث وهي مرت معنا المسألة هل فعله مفعوله او غيره فهما لهم قولان اختلفو فيها - [00:08:55](#)

والقائلون بأنه هو عينه فروا من الاوصاف يعني صفروا من ان يصفوه بالحدثان عز وجل. نعم لكن حقيقة قولهم وصريحه خالق هذه الاكوان. هذا الصحيح لانهم عطلوهم بافعال القائمة بذاته عز وجل من الخلق والرضوى - [00:09:20](#)

والامر والنهي والكلام عطلوه عنها فاذا هو قيل معطل عن هذا هو صفات افعاله مفعولاته كونه او القتل عفوا القتل او كونه يحيي الخلق هذه هي يوصف بها - [00:09:47](#)

ليس كأنها صفة لا وجود المخلوق هو الصفة عن فعله اذ مفعوله لكنه ما قام بالرحمن يعني تعطيل خالق هذه الاكوان عن فعله حقيقة قوله من لماذا؟ قالوا فعله مفعوله - [00:10:11](#)

وجود المخلوق هو صفة الخلق لا انه خالق فعلى الحقيقة ما له فعل اذ المفعول منفصل عن الديان. هذى الحقيقة لانا المفعول هو المخلوق منفصل عن اذا قلنا بهذا اما نقول بقول الوحدة وحدة الوجود فنقول - [00:10:35](#)

عين الموجود هو عين الموجد قلنا بالحلول اتحاد وان قلنا هؤلاء الحقائق ان هؤلاء منفصلة المخلوقات فكيف تصفون الله بها وهي منفصلة قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في شرحه على النونية - [00:11:02](#)

لما بين المؤلف رحمه الله ان كلام الجهمية مخالف للمعقول والمنقول والفطرة. ذكر ان الجهمية قالوا ليس كلامنا بمخالف المخالف للفطرة من قال ان كلامه سبحانه هو وصف قديم. قال المؤلف - [00:11:24](#)

ومخالف المعقول والمنقول والفطرات والمسنوع للانسان. قوله والمنقول الكتاب والسنة واجماع السلف. قوله الفطرات الفطرات الفطرة التي فطر الانسان عليها وهي ما يهتدي الانسان بها الى الامور البديهية قوله المسنوع الانسانى يعني اللغة - [00:11:41](#)

لان اللغة الفاظ تنقل وتسمع المخالف لهذه الاشياء الاربعة من هو؟ قال من قال ان كلامه سبحانه وصف قديم احرف ومعاني. والسين عند الباء بعدها لكنهما حرفان مقتنان يشير الى مذهب الاقترانية الذين قالوا ان كلام الله وصف قديم لا يتعلق بمشيئته ولا بارادته. وانه احرف ومعان لا - [00:12:03](#)

لكن الاحرف مقترنة فالسين في قوله بسم الله الرحمن الرحيم عند الباء مقارنة لها ليست بعدها لكن هما حرفان مقترنان هل هذا متصور؟ كل يعرف ان السين بعد الباء في بسم الله الرحمن الرحيم. هم لا السين والباء واحدة - [00:12:31](#)

هذا غير ممكن. لا في العقل ولا في النقل ولا في اللغات كلها اذا هذا مذهب الاقترانية الذين يقولون ان كلام الله وصف قديم لا يتعلق بمشيئته سلام الله معنى وحرف لكن الحروف مقترنة. كل كلام الله يخرج مقترنا. فالباء والسين والميم والالف واللام والراء - [00:12:52](#)

اول حاء والميم والالف والنون كل الكلام يخرج مكترنا ولا يوجد فيه حرف قبل حرف. وهذا مخالف للمعقول والمنقول والفطرة واللغات. كل اذا خاطبته او اذا قرأ كلام الله عرف ان كل حرف يتلو الحرف الآخر - [00:13:16](#)

القول الثاني الذي خالف المعقول والمنقول والفطرات. والكلام للجهمية الذين يريدون ان ينكروا على الاقترانية وعلى الطائفة الثانية وعلى الطائفة الثانية وهي وهم الاشاعرة او قال ظاهر الكلام انه من كلام المصنف. لانه يبطل بعد ما ابطل كلام الجهمية - [00:13:37](#) ورجعوا واذكروا ايضا الاقوال المخالفة الالكترونية وقول الاشاعرة وقول سيأتي قوله الماترويدية الظاهر انه من كلام ابن القيم يعني هو الذي يقول هؤلاء هم خالفوا المعقول السلام عليكم. نصف او قال انك لا او قال ان كلامه سبحا - [00:14:02](#)

او قال ان او قال ان كلامه سبانه معنى قديم قام بالرحمن هؤلاء قال الشارح رحمة الله هؤلاء الاشاعرة يقولون كلام الله معنى قديم قام به كقيام الحياة والعلم الحياة والعلم - [00:14:30](#)

معنى قديم لم يزل الله حيا علينا هم يقولون الكلام معنى قديم يعني صفة ذاتية فقط. مثل الحياة هم يقولون الكلام معنى قديم ليس بحرف. لم يتكلم الله بحروف. تعبيرهم بالمعنى - [00:14:47](#)

اللي قال لنفي الحرف ولنفي الصوت يقول شيء معنوي نعم هم يقولون الكلام معنى قديم ليس بحرف. لم يتكلم الله بحروف اطلاقا. ولا تكلم بكلام يسمع اطلاقا. انما كلامه هو - [00:15:06](#)

القديم القائم بنفسه وهذا ضلال ومنذهب خاطئ فهم يقولون كلام الله والمعنى القديم. القائم بنفسه اما انه المسموع بالاذان فكلا واما انه الحروف المتتابعة فكلا ما هو المعنى القائم بنفسه - [00:15:25](#)

حقيقة الامر فسروا الكلام بالعلم هذا هو حقيقة مذهبهم لانه اذا كان الكلام هو المعنى القائم بنفسه. يعني المعنى الذي علم الله انه سيتكلم في يوم كذا هذا هو العلم حقيقة - [00:15:47](#)

ولهذا من من ابطل ما يكون؟ قول الاشاعرة في كلام الله. لذلك يقولون ان معنى تكليم الله انه اطلع عليه جبريل هذا ما في نفسه من العلم جبريل عبر بهذا ونزل به الى الرسل - [00:16:07](#)

الى موسى واما الى كذا واما الى محمد صلى الله عليه وسلم بهذا هو من تعبيري عفوا جبريل او تعبير محمد صلى الله عليه وسلم ومعنى اقدر الله جبريل ان يفهم مراده - [00:16:28](#)

صفة معنا ولهذا من ابطال ما يكون. قول لا شاعر في كلام لان هذا ليس بكلام بل هذا علم. وانظر ماذا قال ما انه كل ولا بعض ولا العربي حقيقته ولا العبراني - [00:16:46](#)

قوله ماء له كل ولا بعض. يعني لا تقل قرأت كل الفاتحة او بعضها. على انها هي كلام الله. هذا مستحيل. فكلام الله لا يتبعظ وليس له كل وليس له بعظ لانه معنى قائم بالنفس - [00:17:09](#)

هذا هو السبب. هم. انه لا يتجزأ. هم وهيك عندهم لا يتفضل لا تقول مثلا سورة كذا افضل من سورة كذا واية كذا افضل من اية كذا. هم. يقول الا من حيث ما رتب عليها من العلوم. او ما فيها من المعاني العلوم. نعم - [00:17:24](#)

فقط يعني ما له كل ولا بعظ لانه معنى قائم بالنفس هو متكلم لكن بدون كلام يتجزأ او يتبعظ او يسمع قوله ولا العربي حقيقته ولا العربي مشددة كلمة العربي. لأن - [00:17:40](#)

الناظم للوزن ولا العربي حقيقته ولا العذران. ساكنة الياء قول ولا العربي حقيقته ولا العبراني. ايضا العربي هو الذي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم. والعبران هو التوراة. يقول لا نقول كلام - [00:18:07](#)

الله عربي ولا كلام الله عربانی. لان وصف العبء العربي والعربي انما هو للمسموع. وكلام الله معنى قائم بنفسه لا يسمع. فلا نقول كلام الله عربي ولا نقول عربانی ولا سرياء ولا سريانی. لان هذا الوصف انما ينطبق على المسموع. وكلام الله لا يسمع - [00:18:24](#)

ممکن تقولوا قرآن عربي يقول لان هذا من كلام اه الرسل والأنبياء عربي باعتباره تعبيرهم اما كلام الله ذاته بداية الكلام لا لا يوصف بهذا لماذا؟ لانه غير مسموح شيء غير مسموع كيف - [00:18:44](#)

يسمي بلغة لان هذا الوصف انما ينطبق على المسموع وكلام الله لا يسمع لانه معنى قائم بنفسه والامر عين النهي واستفهمه هو عين

ا خبار بلا فرقان القول هو الامر عين النهي - 00:19:08

فقوله تعالى اقم الصلاة وقول ولا تقربوا الزنا هما شيء واحد الامر عين النهي سبحانه اذ قال الله اقم الصلاة ولا تقربوا الزنا فهما شيء واحد. اذا قرأت القرآن والتوراة فهما شيء واحد. انه لا يوصف بعريبي ولا عبراني - 00:19:33

اذ هو شيء واحد ولا بامر ولا بنهي قوله واستفهماته هو عين اخبار ويجوز ايضا اخبار القول هو الامر عين النهي واستفهماته هو عين اخبار بلا فرقان هذه اربعة اشياء الامر والنهي والاستفهم والاستفهام والرابع الخبر كلها عندهم شيء واحد. فقوله تعالى اقم الصلاة وقوله تعالى ان الصلاة - 00:19:53

عن الفحشاء والمنكر. هاتان ايتان او جملتان. الاولى امر والثانية خبر فهما شيء واحد وقوله فبأي آلاء ربكم تكذبان. هذا استفهم وهو قوله تعالى فيهما عينان تجريان. خبر فالخبر والاستفهم - 00:20:23

فيهم واحد والامر والنهي شيء واحد والاربعة كلها شيء واحد معناه ان الله لم يتكلم. نعم وهذا بالنسبة لكلام الله شيء واحد. لانهم يقولون ان الكلام وصف او معنى قائم بنفسه. والمعنى لا يتجزأ او لا - 00:20:41

تنوع كما ان حياة الله هل هي هي تتبعض؟ هل هي تتبعظ او تتجزأ؟ الجواب لا وهل تتنوع؟ الجواب لا كذلك هو معلم فقط. ويقال متتكلم لكن حقيقة الامر ان ان لا كلام. ولهذا كان خيرا منهم من - 00:21:01

لأنهم يقولون كلام الله اصوات متعلقة بمشيئته. والقرآن الذي نقرأه هو كلام الله. هؤلاء يقولون لا كلام الله لا يتعلق بمشيئته وليس حروفا ولا مسموعا. ولا الذي تقرأه كلام الله بل هو عبارة عن كلام الله. اما كلام الله - 00:21:23

هو المعنى القائم بنفسه وبعضهم ارادوا ان يوردوا له الحجج ولا يزدادون الى ضلال نسأل الله العافية والسلامة وكلامه كحياته ماذا ماذا كمدورا له بل لازم الرحمن قوله مقدورا وفي نسخة - 00:21:43

مقدور والظاهر ان الصواب مقدورا لان ابن القيم قرشي اللسان وليس تميمي اللسان. وقرיש تقول ما زيد قائما وتميم تقول ما زيد قائما وهم كلهم عرب لان قريشا تعمل ما عمل ليس وتميم تقول ما نافية. ولا يمكن ان تعمل فيقولون ما زيد قائما - 00:22:09

اسمع الى قول الشاعر في معشوق قال مهفهف ومهفهف هذه الاعطاف قلت له انتسب فاجاب ما قتل المحب حرام الله عز وجل هذا هذا الا ملك كريم اعمل ماء اي ليس هذا بشرا - 00:22:38

على هذا على لغة من يعمل اعمال ليس وهنا قال ماذا مقدورا كأنه قال ليس ذاك مقدورا اعمال واعمال ليس لان ذاك اسمها ومقدورا خبرها هذا المعنى النسخة الثانية يقول انه ايش - 00:23:06

نسخة مقدورها على اهمالها على اهمال على كل هو هذا كله من لغة العرب. لفتان نصيحتان لكن بشروط اعمالها بشرط قال الشارع رحمه الله فهو تميمي وليس قرشي. اذ لو كان الشاعر - 00:23:36

الشاعر الذي قال مهفهف ومهفهف الاعطاف قلت له انتسب فاجاب ما قتل المحب حرام حرام وهذا اذا اعملها. عفوا اهمالها قول تميم فيه ماء ماء وتميمي وليس قرشي. اذ لو كان قرشي لقال ما قتل المد حراما. وهذا من ذكاء العرب ان يستدلوا على نسب الانسان بلغة - 00:23:59

والى وقتنا هذا الان تعرف لهجة القصيم من الرياض من الشرق فكما كان الاولون يعرفون باللهجات فتحن الان نعرف اللهجات نرجو الى كلام المؤلف رحمه الله وكلام حياته ما ذاك مقدورا له هذا هو الصواب. لان العلماء مثل ابن القيم بعد تغير اللسان. واذا كان بعد - 00:24:31

اللسان فلا يمكن للانسان يخرج ان يخرج عن اللغة الفصحى. ولهذا لو قال قائل يعني هو لما قال قرشي ليس معناها النسب معناه وانما معناها اللغة لان هي الاصل الام - 00:24:56

وبعد تغير اللغات ما يأتي شخص يقول والله انا انا تميمي او ربيعي يقول بلغة ربيعة بلغة تميم يخالف الفصح. نقول لا هذي انتهت انتهت بانتهاء اهل الفصح لان التميمي ذاك الزمان ما يحسن الا اللغة التميمية - 00:25:19

والربيع لا يحسن الا اللغة الربيعية هذا نحيف العراب اما من حيث الصرف من حيث الاصوات الظاهرة انها باقية تجد الكلمة

لا زال مثل تجد ناس متمسكين بها يقول دنسة - 00:25:42

هذا صوت انه يعني ليس هو الافصح ولا من الفصيح والكشكشة والوشوش هذى اشياء بالشينة وبالكافح مع انها صارت اشبه ما يكون ليست قبلية انما هي اقليمية نوع من لكن الاعرب كل الكل ضيع الاعرب - 00:26:11

الا لمن يتعلمها تعلم ويتعلمها على اي لغة شعارات شهرها القرآن وابقها القرآن لغة فصيحة لغة قريش الا في بعض القراءات احرف وجهت لما جاءت قالوا على لغة كذا لغتك لأنها قراءتي - 00:26:47

الله تعالى هذا يقول انه ابن القيم قرشي يعني انه اه ما دام عربيا بقى على لغة قريش لأن لو لو لاطلق للانسان هكذا كل ما لحن لحن اللحن قال لنا على لغة بعض العرب - 00:27:14

يثبت عن لغة واحدة معقول فصيح وعلى لغة واحدة اقول اما كل ما لحن قال على لغتك لغة كذا لا مثل ما قال لما قيل لاحد الاعرب قل كذا - 00:27:37

قل كذا ما استطاع قيل له قال ليس هذا من لحن قومي ليس هذا من اللحن والكلام كما قال تعالى ولا تعرفنهم قال الشارح رحمه الله نرجع الى كلام المؤلف رحمة الله، وكلامه كحياته ما ذاك مقدورا له. هذا هو الصواب لأن العلماء مقدورا - 00:27:56

هذا هو الصواب بالنصب هذا المقصود مو الصواب بالمذهب. هذا مذهب الشاعر تصويب هنا ايش؟ لسان. اللسان قولا مقدورا بالتنويع بالفتح. نعم لأن العلماء مثل ابن القيم بعد تغير اللسان - 00:28:26

واذا كان بعد تغير اللسان فلا يمكن للانسان ان يخرج عن اللغة الفصحى. ولهذا لو قال قائل ظربت الزيدان لقلنا هذا غلط فان قال انا على لغة من يلزم المثنى قلنا لا نقبل منك هذا. نقول له لو جئنا لغتك فهي لغة عرفية لا - 00:28:45

تعرف رفعا ولا نصبا. المهم بعد تغير اللسان لابد ان تكون الكتابة والنطق على لغة قريش خاصة. ولهذا جاء القرآن قريش قال الله تعالى ما هذا بشراء؟ فحياة الله عز وجل - 00:29:06

رجع احلى انتهى قال فحياة الله ايش انتهى من الكلام الاعرابي او النحوي هو العربي ورجع يلاقي شماعة لازمة. فحياة الله عز وجل لازمة. هذى ينبغي ان الكلام هذا انه يحذف - 00:29:23

او يحشى في الحاشية قطع الكلام لانه هم الاشاعرة وكلامه كحياته ماذاك مقدورا له من لازم بل لازم الرحمن كلزوم الحياة الحياة لا تتبعظ ها ولا تتنوع من امر ونهي مثل اللغة - 00:29:41

ومثل الكلام المقصود كما ان حياته لازمة على وضع واحد والديمومة وعدم التبعف والتنوع ذلك كلام هذا مقصودهم ايوة كل مولف ماذاك مقدورا له لأن الشيء المستحيل لا تتعلق به فهل يمكن ان يكون الله عز وجل حيا حيا ميتا؟ الجواب - 00:30:11

كلا فالموت مستحيل عليه. بل هو الحي الذي لا يموت فيقول الكلام مثل الحياة ولا يمكن يكون متكلما لانه وصف لازم لا يتعلق بمشيئته. ليس ان شاء تكلم وان شاء لم يتكلم. ان كنت تقول ان شاء - 00:30:37

حيا وانشاء صار ميتا فقل ان شاء تكلم وان شاء لم يتكلم انظر اذا كان المؤلف يقول وكلامه كحياته ماذاك مقدورا له؟ يعني لا يقدر لا يقدر يعني النفي ماذاك المقدور له - 00:30:56

على انها له كمل خل نشوف لا يقدر ان شاء لا لا يقدر. احذف التشديد موجود عندك يقدر؟ اي نعم. الاحذفة يعني هم يقولون لا يقدر ان يتكلم هم تراهم لا تحترمهم ما هم ما هم محترمين ويقولون على الله - 00:31:20

وهم يقولون لا يقدر ان يتكلم شاعر وما شابههم يقدرون يقولون هذا الكلام ايوه يعني لا يقدر ان يتكلم ان شاء وان شاء لم يتكلم. كما لا يقدر ان يكون حيا وان يكون ميتا - 00:31:40

وهو حي حياة لازمة له. وهو متكلم كلاما لازما له. لانه معنى فمذهب الاشاعرة ان الكلام ليس مسموعا ولا هو بحروف ولا صوت ولكنه معنى يتصل به كما هو حي - 00:31:58

هو متكلم وقالوا كلامه هو المعنى القائم بنفسه. وليس بالذى يسمع. لكن هذا الذي سمعه محمد وسمعه موسى قالوا هذه عبارة قالوا هذا عبارة عن كلام الله. خلقه الله ليعبر عما في نفس الله. كما لو وضعت كلاما مكتوبا - 00:32:15

ووضعت مرآة سيخرج هذا الكلام المكتوب بالمرأة قم يا ابن هذا المعنى القائم بنفس الله ينطبع في الهواء. وينطبع في اي مكان. كان
ثم يسمع اما انه كلام يسمع من الله نفسه فلا - [00:32:36](#)

هذا الذي قد خالف المعقول والمنقول والفترات للانسان. قائل هذا هم الجهمية. فيقولون كيف تقولون كلامنا مخالف للمعقول
والمنقول والفترات واللغات. الان الشيخ لا زال يقول ان الذي يقول ان هذا مخالف للمعقول هم الجهمية المعتزلة يردون على الاشاعرة
وعلى - [00:32:54](#)

والظاهر والله اعلم انه هذا ايضا من كلام ابن القيم فيقولون كيف تقولون كلامنا مخالف للمعقول والمنقول والفترات واللغات. بل
كلامكم هو المخالف للمعقول والمنقول والفترات واللغات وصدقوا في هذا نحن مع الجهمية في ان هذا الذي ذهب اليه الاشاعرة لا
يسىء كلاما. فالمعنى القائم بالنفس لا يسمى - [00:33:14](#)

من ابدي فنحن نوافق الجهمية لان الحق يجب ان يقبل من قاله ولو كان كافرا مشركا. قال الله تعالى اذا فعلوا قالوا وجدنا عليهها
اباعنا والله امرنا بها. فهم قالوا شيئا. الاول وجدنا عليها اباعنا. الشيء الثاني والله امرنا بها - [00:33:40](#)
فقال الله قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. فكذب قولهم والله امرنا بها لانه باطل واقرهم على قولهم وجدنا عليها اباعنا. اذا الحق
يقبل ولو من كافر والباطل يرد ولو من - [00:34:00](#)